

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، ١٣ - ١٤/٥/١٩٩٩

تقارير المديرية التنفيذية عن المسائل التشغيلية

البند ٦ من جدول الأعمال

تقرير عن سير العمل في المشروع الإنمائي
نيكاراغوا ٤٥١٥ (التوسع الأول)

تقديم المساعدة للأطفال في سن ما قبل المدرسة
ولتلاميذ المراحل الأولى في المدارس الابتدائية في
المناطق الفقيرة في نيكاراغوا

تاريخ إجازة المشروع: ١٩٩٧/١/٢٢

تاريخ التوقيع على خطة العمليات: ١٩٩٧/٩/٥

تاريخ التوزيع الأول: ١٩٩٨/٢/١

مدة مساعدات البرنامج: ثلاث سنوات

مدة المشروع (في ١/٢/١٩٩٨): عام واحد

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج: ١٨ ٩٨٧ ٧٣٦ دولارا

مجموع تكاليف الأغذية: ١٢ ٧٧٦ ٧٥٢ دولارا

كان الدولار الواحد يعادل ١١,٤ كوردوباس في مارس/أذار ١٩٩٩.



Distribution: GENERAL

WFP/EB.2/99/6-G

14 April 1999

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية

العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة بمحتواها

وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فإن وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظف المسؤول عن الوثيقة هو:

رقم الهاتف: 066513-2207

Ms. R. Antolin

كبير موظفي الاتصال:

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (066513-2641).



الغرض من المشروع ومن مساعدات البرنامج

الأهداف على المدى البعيد

١- ترمي أهداف المشروع على المدى البعيد إلى مساعدة حكومة نيكاراغوا على تحقيق ما يلي :

(أ) تحسين نوعية وفعالية التعليم الأساسي (في المرحلة الابتدائية وما قبل الابتدائية)

(ب) تعزيز الحصاة الغذائية للمستفيدين المعنيين

الأهداف العاجلة

٢- أما الأهداف العاجلة فهي:

(أ) المساهمة في توفير حصاة يومية ملائمة من الأغذية والمغذيات الدقيقة بتقديم وجبة مطهية، وقدر من البسكويت ومشروب يحتوي على البروتين عالي الطاقة؛

(ب) مساعدة التلاميذ في مرحلة ما قبل الدراسة في المجتمع المحلي لبلوغ الصفين الأول والثاني من التعليم الرسمي.

(ج) تحسين قدرات التلاميذ المستفيدين على التركيز والاستيعاب بتقديم دعم غذائي لهم وتخفيف حدة الجوع قصير الأجل الذي يصيبهم؛

(د) المساهمة في زيادة معدلات الحضور في الصفين الأول والثاني من ٧٠ إلى ٨٠ بالمائة؛

(هـ) خفض النسبة المئوية للتسرب المدرسي من ٢٠ إلى ١٠ في المائة في الصف الأول ومن ١٤ إلى ١٠ في المائة في الصف الثاني.

٣- ويركز المشروع على الصفين الأول والثاني للأسباب التالية : (أ) أن أعلى معدلات ترك الدراسة تحدث في هذين الصفين؛ (ب) أن موارد المشروع محدودة؛ (ج) أن صغار التلاميذ أكثر ضعفاً من الناحية التغذوية.

٤- ويدعم المشروع، عبر الشراء المحلي وإنتاج المشروبات المقوى والبسكويت، الإنتاج الغذائي الوطني بالإضافة إلى خلق فرص عمل داخل المخابز الصغيرة التي تديرها النساء على وجه الخصوص يقوم البرنامج بتقوية وتشجيع مشاركة المجتمع المحلي عبر إقامة وإدارة المراكز قبل المدرسية.

عدد المستفيدين المعنيين

٥- ويبلغ عدد المستفيدين المباشرين ٣٧٥ ٠٠٠ طفل تحت رعاية مشروع وزارة الأسرة ومشروع البرنامج المتكامل للتغذية المدرسية (التابع لوزارة التعليم). فيما يلي تفاصيل تقسيم الأطفال داخل هذين العنصرين :

(أ) عنصر وزارة الأسرة: (أطفال تتراوح أعمارهم بين سنتين وست سنوات) يتلقى ١٢٥ ٠٠٠ طفل داخل مراكز المجتمع المحلي غير الرسمية، وجبة كاملة (الأرز، الذرة، البقول/السلك، مشروب حبوب، زيوت نباتية وسكر) لمدة ٢٢٠ يوماً في السنة طوال ثلاث سنوات؛



(ب) عنصر البرنامج المتكامل للتغذية المدرسية (أطفال تتراوح أعمارهم بين خمس وتسع سنوات) يتلقى ٢١٠.٠٠٠ طفل يترددون على الصفوف الأولى من التعليم الابتدائي الحكومي و ٤٠.٠٠٠ طفل يترددون على مراكز ما قبل الدراسة قطعتين من البسكويت (تزن كل منهما ٢٥ غراما) ومشروب مصنوع من الحبوب لمدة ١٦٠ يوماً في السنة طوال ثلاث سنوات.

التنفيذ

٦- وخلال عام ١٩٩٨، تم مساعدة ٢٤٩.٠٠٠ طفل (١٢٦.٩٩٠ طفلاً و ١٢٢.٠١٠ طفلات) يترددون على المراكز قبل المدرسية والمدارس الحكومية و ١١٨.٦٦٢ طفلاً على المراكز قبل المدرسية (١٤٢.٦٢ طفلة و ٥٦.٥٢٠ طفلاً) داخل مراكز المجتمع المحلي. ويمثل هذا العدد ٩٨ في المائة من الأرقام المبرمجة (أنظر الجدول ١) ويغطي المشروع ١٤١ بلدية منتشرة في سائر أرجاء البلاد.

الجدول رقم ١ : عدد المستفيدين وعدد أيام الاستفادة ١٩٩٨

النسبة المئوية	النتيجة المنشودة	النتيجة المحقق	المستفيدون
٩٥	١٢٥.٠٠٠	١١٨.٦٦٢	مشروع وزارة الأسرة
١٠٠	٢٥٠.٠٠٠	٢٤٩.٠٠٠	البرنامج المتكامل للتغذية المدرسية
٩٨	٣٧٥.٠٠٠	٣٦٧.٦٦٢	المجموع
			عدد أيام الاستفادة
٧٥	٢٢٠	١٦٥	مشروع وزارة الأسرة
٥٥	١٦٠	٨٨	البرنامج الكامل للتغذية المدرسية

٧- ورغم ذلك كانت النسبة المئوية للمعونة المبرمجة للتوزيع ٤٨ في المائة فقط كما هو موضح في الجدول رقم ٢ (٥٠ في المائة لمشروع وزارة الأسرة، و ٤٧ في المائة للبرنامج المتكامل للتغذية المدرسية).



الجدول رقم ٢: توزيع الأغذية (١٩٩٨)

السلع	السلع المرصدة	السلع بعد المراجعة	السلع الموزعة	نسبة التنفيذ المئوية (ج/ب)	تفاصيل مراحل التنفيذ الأساسية		
(أ)	(ب)	(ج)	فبراير/ديسمبر	فبراير/يونيو	يوليو/أكتوبر	نوفمبر/ديسمبر	
عنصر مشروع وزارة الأسرة							
مشروب يحتوي على بروتين عالي الطاقة	٨٦٤	٩٦٣	٥٥٦	٦٤,٢	٦١,٩	٧٦,٢	٢٩,٨
الذرة	٧٤٠	٨٢٥	١٥٩	٢١,٥	٣١,٧	٥,٧	صفر
الأرز	١١٠٠	١١٠٠	٥٩٩	٥٤,٥	٢٥,٢	٩٦,٩	٥٦,٩
البقول	٥٥١	٥٥١	٦١٤	١١١,٤	١٢٨,٦	٩٣,٨	٦٣,٦
الزيت النباتي	٢٤٧	٢٧٥	٢٣٨	٩٦,٤	٩٢,٩	١١٥,٦	٣٧,٥
سمك معلب	٤٧	٤٧	٤٧	١٠٠	غير متوافر	١٠٠	١٠٠
المجموع	٣٧١٣	٣٥٤٩	٢٢١٢				
عنصر البرنامج المتكامل للتغذية المدرسية							
بسكويت	٢٠٠٠	غير متوافر	٩١٢	٤٥,٦	غير متوافر	غير متوافر	غير متوافر
مشروب يحتوي على بروتين عالي الطاقة	١٤٠٠	غير متوافر	٥٨٣	٤١,٦	غير متوافر	غير متوافر	غير متوافر
المجموع	٣٤٠٠	غير متوافر	١٤٩٥	٤٤	غير متوافر	غير متوافر	غير متوافر

٨- وقد حقق مشروع وزارة الأسرة أهدافه المنشودة بعد التغلب على بعض العراقيل. وكانت المعونة الحكومية مناسبة وفي وقتها. ومر تنفيذ هذا العنصر بثلاث مراحل عملية متباعدة. المرحلة الأولى من شهر فبراير/شباط إلى شهر يونيو/حزيران تميزت بعدم انتظام وصول المعونة وعدم تحديد المستفيدين بشكل صحيح. ولم يتوافر لهذا المكون غير القليل من الحبوب بالمخازن خلال بداية المشروع. وتلف جزء من الحصة السنوية من خليط الذرة والصويا بسبب سوء ظروف التخزين. وبالرغم من ذلك تم توزيع كل سلع هذا العنصر بنسبة عالية خلال هذه المدة. أما في المرحلة الثانية فقد تمت إعادة برمجة الأهداف في شهري مايو/أيار ويونيو/حزيران، لأن مشروع وزارة الأسرة كان قد بدأ العمليات في كل البلديات (١٣٦ بلدية). ولقد وضعت استراتيجية لحذف ٧٢ بلدية من عدد البلديات المستفيدة من المعونة، وتمت إعادة برمجة الأرقام. وبالاتفاق مع الحكومة تم تقليص حصة الأرز والحمص الأصفر المكسور والسمك لتوزيعها داخل هذه البلديات من شهر سبتمبر/أيلول إلى شهر ديسمبر/كانون الأول وذلك قبل إنهاء المشروع في شهر يناير/كانون الثاني ١٩٩٩. وتم تحويل المساعدة من البلديات أنهي المشروع فيها إلى البلديات الأكثر فقراً..

٩- وبعد إعادة تحديد البلديات المستفيدة، سار المكون بشكل حسن، وكانت النسبة المئوية للتنفيذ جد عالية من شهر يوليو/تموز إلى شهر أكتوبر/تشرين الأول باستثناء توزيع الذرة التي لم يتم تسليمها. كانت النسبة المئوية الضئيلة للتوزيع في أواخر السنة، من شهر أكتوبر/تشرين أول إلى شهر ديسمبر/كانون الأول من عواقب الإعصار ميتش الذي ضرب بعنف معظم المناطق التي يشملها المشروع. وتم إغلاق المراكز قبل المدرسية والمدارس في الربع الأخير من السنة في هذه المناطق بينما استكمل التوزيع في النواحي التي لم يصلها الإعصار ميتش



- ١٠- وتمت مساعدة الأسر التي تضررت من الإعصار عبر عملية الإغاثة العاجلة لصالح ضحايا الإعصار ميتش. ومكنت مخزونات المشروع البرنامج من الاستجابة سريعاً إلى حالة الطوارئ التي لم يعرف لها مثيل في السابق؛ وتمكن عنصر البرنامج المتكامل للتغذية المدرسية من مساعدة ٣٢٠٠٠ طفل في الأسبوعين الذي أعقبا وقوع الإعصار ميتش. وتم اقتراض حوالي ١٠٠٠ طن من معونة البرنامج من مشروع وزارة الأسرة لتغطية الاحتياجات العاجلة خلال عمليات الطوارئ.
- ١١- ونتيجة للتغيير في إدارة المشروع وقعت أخطاء في البرمجة وتأخرت بداية البرنامج المتكامل للتغذية المدرسية. وبعد تعيين المدير الجديد في شهر يوليو/ تموز، سار المشروع سيراً عادياً. ولكن بعد التغيير الذي وقع في وزارة التعليم في شهر سبتمبر/أيلول بدأت الحكومة تتأخر في تسديد الأموال النظيرة مما عرقل كثيراً الإنتاج دورة الإنتاج للعام الماضي وبالتالي توزيع البسكويت والمشروب المقوي. ثم توصلت وزارة التعليم و البرنامج المتكامل للتغذية المدرسية إلى اتفاق بشأن طريقة ونظام تسديد المساعدة الحكومية مما سيؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة خلال علم ١٩٩٩.
- ١٢- وتسلم المشروع سلعا غير غذائية تصل قيمتها إلى ٢٥ ٣٥٠ دولاراً : ٢ ٠٥٢ لوحاً من الزنك من السويد وزعت على ٢٠٠ من المراكز قبل المدرسية للمجتمعات المحلية لاستعمالها في السقوف، وأدوات المطبخ من النرويج.
- ١٣- وحققت هذه السلع زيادة في فعالية العمليات حيث تم جمع ٢,٨ مليون دولار حصيلة بيع ٤ ٥٢١ طن من الزيوت النباتية غير المكررة التي تبرعت بها حكومة كندا عن طريق مرفق صحة النساء والمغذيات الدقيقة. واستخدمت هذه الموارد المالية لتقوية المشروبات المصنوعة من الحبوب والبسكويت وشراء المواد الأولية لصناعة مشروب الحبوب محلياً والرصد والتقييم بما في ذلك دراسة قاعدية.
- ١٤- وتم الحصول على ٢,٥ مليون دولار عن طريق بيع ٢ ٧٢٨ طناً من الزيوت النباتية غير المكررة و ١ ٨٢٦ طناً من الأرز. واستعملت هذه الموارد لصناعة البسكويت محلياً. وقام بعملية بيع المواد الغذائية سوق أسهم السلع بنيكاراغوا وهي هيئة حديثة التكوين.

شراء السلع محلياً والصناعة المحلية

- ١٥- ولأجل تقليل تكاليف صناعة البسكويت والمشروب المحتوي على البروتين عالي الطاقة، تم القيام بمجهودات خلال سنة ١٩٩٨ لتحديث عمليات الإنتاج والتوزيع.
- ١٦- وقام خبراء استشاريون خارجيون بدراستين :
- (أ) دراسة إمكانية صناعة مشروب يحتوي على بروتين عالي الطاقة باستخدام تقنيات الخلط الاقصائي؛
- (ب) مراجعة عمليات إنتاج وتوزيع البسكويت.
- ١٧- نصح الخبير الذي قام بدراسة مشروع صناعة المشروب المقوي بالبروتين عالي الطاقة محلياً، باستعمال معدات الخلط الاقصائي وحدد عدداً من المرشحين لتشغيل هذه المعدات. واتفق البرنامج مع حكومة نيكاراغوا على اختيار منظمة غير حكومية محلية هي "جمعية نيكاراغوا للتنمية شريكاً لتنفيذ هذا المشروع. وتم تنظيم حلقة عمل لثلاثة أيام مع هذه الجمعية لتحليل وتحديد المناهج العملية المتبعة. ووقعت اتفاقية ثلاثية بين البرنامج والهيئة الوطنية المسؤولة عن المشروع و"جمعية نيكاراغوا للتنمية" وقد تم طرح مناقصة دولية لشراء معدات الخلط الاقصائي التي يتوقع وصولها إلى نيكاراغوا قريباً.



- ١٨- ومن المنتظر أن تتخفض تكاليف الإنتاج بنسبة ٢٠ إلى ٢٥ بالمائة بمجرد إدخال هذه المعدات وبداية استخدام جمعية نيكاراغوا للتقدم لها. وستقوم الجمعية باستثمار الأرباح في صندوق متجدد لمساعدة الأسر التي ترأسها النساء في القيام بأنشطة لتوليد الدخل.
- ١٩- لقد خلصت عملية مراجعة طريقة إنتاج وتوزيع البسكويت إلى " أن البسكويت سلعة مرغوب فيها كثيراً وتمثل حافزاً قوياً لدفع الأطفال للالتحاق بالمدرسة. ويمكن تخفيض تكاليف الإنتاج بإعادة برمجة دورات الإنتاج وخفض عدد المخابز. وتطبيقاً لتوصيات الدراسة تم إدخال عدد من التحسينات التشغيلية داخل البرنامج المتكامل للتغذية. ولقد صارت عملية الإنتاج لا مركزية مما جعل عمليات التوزيع أكثر فعالية وتم تقليص عدد المخابز من ٤٤ في عام ١٩٩٧ إلى ٢٦ في أواخر عام ١٩٩٨. وقاد ذلك إلى فعالية أكبر وانخفاض في التكلفة وانتظام في خط الإنتاج بأسره بما في ذلك ضبط الجودة.

الرصد والتقييم

- ٢٠- ولرصد المشروع تم إنشاء لجنة فنية عليا. تجتمع هذه اللجنة مرة كل شهر. وتتكون اللجنة من عضو عن وزارة التعليم، وعضو عن وزارة الأسرة، وعضو عن أمانة المساعدات الخارجية، وممثلين اثنين لعنصري المشروع والبرنامج وتتخصص مسؤوليات اللجنة فيما يلي :
- (أ) تقوية التعاون بين الجهات الشريكة؛
- (ب) تقييم دوري لتنفيذ المشروع؛
- (ج) رصد تنفيذ الأهداف المنشودة للمشروع.
- ٢١- ولعبت اللجنة الفنية دوراً كبيراً في إعادة تحديد المستفيدين في مشروع وزارة الأسرة وتشجيع التعاون مع المشاريع الحكومية الأخرى كمشروع البنك الدولي (الذي تموله النرويج) برنامج المساعدة الكاملة لأطفال نيكاراغوا وتوجيه الهيئات الحكومية المسؤولة عن المشروع في الالتزام بالقواعد المالية في إدارة الأموال المتولدة.
- ٢٢- وللمشروع ٤١ موظف رصد للإشراف على أنشطته على المستوى المحلي. بالإضافة إلى ثمانية أشخاص آخرين للإشراف على إنتاج البسكويت والمشروب. وتمكن البرنامج المتكامل للتغذية المدرسية خلال السنة من رفع عدد الفنيين العاملين من ثمانية إلى سبعة عشر وبالتالي وقع تحسن كبير في أداء نظام الإشراف.
- ٢٣- قام مركز الأبحاث والتقييم الاجتماعي والاقتصادي بإجراء دراسة قاعدية في عام ١٩٩٨ بتمويل من المرفق الكندي للمغذيات الدقيقة. ولقد شملت هذه الدراسة مسح عينة إحصائية تتكون من ١١٢٠ طفلاً من تلاميذ المدارس ومرحلة ما قبل المدرسة. وخلصت الدراسة إلى أن المشروع رفع من المستوى التغذوي للأطفال. وعلى الرغم من أن الحالة التغذوية للأطفال (أخذاً بعين الاعتبار مؤشرات مقاييس البدن كالوزن بالنسبة للعمر، والطول بالنسبة للعمر والوزن بالنسبة للطول) أقل من معدلات المركز الوطني للإحصائيات الصحية التي توصي بها منظمة الصحة العالمية، للدول النامية). ويرجع ذلك، إلى تدخل عوامل إضافية كانهام الأمن الغذائي الأسري، والنسبة العالية للأمراض، وعدم ملائمة الظروف الصحية، وفقير وعدم تنوع الغذاء، والقابلية الكبيرة للإصابة بالأمراض.
- ٢٤- ولم تبرز الدراسة فارقاً فيما يتعلق بنسبة الحديد في الدم بين المجموعة موضع العينة والمستفيدين عموماً : حيث كان معدل الهيموغلوبين يساوي ١٢ غراماً في الديسيلتر (تقع الإصابة بالأنيميا "فقر الدم الشديد" عندما يكون الانحراف المعياري لنسبة الهيموغلوبين في الدم ناقصاً ٢ بالمقارنة مع المستويات العادية (١١-١٢ غراماً في الديسيلتر).



- ٢٥- ولكن مستوى الفيتامين (أ) لم يكن جيداً بين المستفيدين حيث أن ٥٠ بالمائة من الأطفال كانوا يعانون من الأعراض المرضية الناتجة عن نقص الفيتامين (أ) (ضرر بالعين، العشى الليلي، انخفاض في مستوى الريتينول).
- ٢٦- وتشير الدراسة القاعدية إلى أن ٥٠ بالمائة من العاملين في مراكز مرحلة ما قبل المدرسة تم تدريبهم على النظافة العامة ومناولة الأغذية، ولوحظ أن أغلبيتهم يتبعون هذه توجيهات التدريب.. ومن الملاحظ أن بعض المراكز تفتقر إلى المنشآت اللازمة لتخزين ومناولة الأغذية. ويجب تحسين المنشآت لتحسين الحالة الصحية والنظافة العامة (المياه الجارية، المراحيض، أدوات الطبخ وما إلى ذلك).
- ٢٧- وخلصت هذه الدراسة القاعدية إلى أنه حتى يتم تحسين وتنويع تغذية المستفيدين ينبغي تحسين التدريب على التغذية والنظافة والصحة العامة وتشجيع إقامة الحدائق لإنتاج الخضر للمطابخ على مستوى المجتمعات المحلية.

التدريب

- ٢٨- لمساعدة المجتمعات المحلية على تقوية وتحسين قدراتها على الإدارة والتنسيق، نظم مشروع وزارة الأسرة ٤٦ دورة تدريبية تتعلق بالتنظيم ومشاركة المجتمعات المحلية، والنظافة العامة وإعداد الأغذية وشارك في هذه الدورات ١٩٤٨ شخصاً من جميع أنحاء البلاد. (٤٢٥ معلماً، ٢٣٠ أما و ٢٩٣ أبا)
- ٢٩- زار المديران المسؤولان عن المشروعين وموظف من البرنامج مشروعات للتغذية المدرسية في السلفادور لتبادل الآراء بشأن التجارب كما حضر منسقا قضايا الجنسين في المشروعين دورة عن تقدير المشاركة الريفية مع إستراتيجية تركز على قضايا تمايز الجنسين في السلفادور في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨.
- ٣٠- وعقدت في يونيو/حزيران ١٩٩٨ حلقة عمل عن التخزين ومناولة الأغذية للفنيين العاملين في مشروع وزارة الأسرة وبعض موظفي البرنامج. وتمت أيضاً جدولة حلقتي عمل في بداية السنة الثانية : واحدة تخص خطة عمل المشروع لعام ١٩٩٩، والدورة الثانية عن التدريب المشترك لنهج المشاركة المجتمعية والتنظيم وتنمية الموارد البشرية والأمن الغذائي.
- ٣١- ونظم البرنامج المتكامل للتغذية المدرسية دورات تدريب للمشرفين في المشروع في الميادين التالية : القيادة، التنظيم وبرمجة العمل الجماعي وعقدت خلال السنة، حلقة عمل لمدة يومين شارك فيها خبازون ومراقبون..

نقل وإمداد الأغذية

- ٣٢- أبرم مشروع وزارة الأسرة عقداً مع شركة حكومية (بابال) لمناولة وتخزين الأغذية في المستودع المركزي بماناغوا وتوزيعها على المقاطعات المختلفة. ويقوم الآباء بنقل الأغذية من مستودعات المقاطعات إلى المراكز قبل المدرسية للمجتمعات المحلية وذلك بمساعدة السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية.
- ٣٣- وبما أن منتجات البرنامج المتكامل للتغذية المدرسية تصنع محلياً فتختلف إدارتها عن منتجات مشروع وزارة الأسرة . فالمواد الضرورية لصناعة البسكويت/المشروب تشتري محلياً وتوزع على المخازن لمعالجتها وبعد ذلك تخزن في المستودعات المركزية ثم توزع مباشرة على المدارس. إن طريقة التوزيع هذه فعالة ولكنها عالية التكاليف. ونتيجة لمراجعة عملية إنتاج وتوزيع البسكويت يتم الآن نقل البسكويت والمشروب المقوى المصنوعين محلياً إلى نقاط توزيع مختارة، ومن هناك يتكفل الآباء والسلطات المدرسية بنقلها وتوزيعها على المدارس. وقد تم أيضاً إنشاء مستودعات تابعة للمقاطعات في مناطق المشروع عوض استخدام المستودع المركزي.



٣٤- وقد وقعت خسائر ضئيلة في البقول والأرز بعد تسليمهما. وقد نتج عن ظروف التخزين غير الملائمة أن ١٣٩ طناً من خليط الذرة والصويا لم تعد صالحة لاستهلاك البشر. وقد تم بيع هذه الكمية لاستعمالها غذاء للحيوانات وتم استعمال الموارد المالية الناتجة عن هذه العملية في صناعة البسكويت والمشروب المصنوع من الحبوب محلياً.

مساهمة الحكومة

٣٥- وتخصص الحكومة في كل عام أموالاً لتغطية التكاليف المتكررة وتكاليف تشغيل وحدتي تنفيذ المشروعين. وتسدد وزارة المالية والائتمان الوطني هذه الأموال إلى الوزارتين المعنيتين: وزارة الأسرة ووزارة التعليم/البرنامج المتكامل للتغذية المدرسية، ومن ثم تقوم الوزارتان بتقديم هذه الأموال إلى وحدة الإشراف في كل من المشروعين. وكانت المساهمة الحكومية لمشروع وزارة الأسرة ممتازة، حيث تم تسديد مائة في المائة من الموارد المالية المقررة وبصفة عامة في الوقت المحدد. بينما شهد العنصر الثاني البرنامج المتكامل للتغذية المدرسية تأخراً كبيراً ونقصاً في التمويل من وزارة التعليم. وبفضل الحوار المستمر مع الحكومة وعلى ضوء التغيير الذي من المنتظر أن يطراً في إدارة البرنامج ووزارة التعليم، يتوقع أن تكون المساهمة الحكومية لهذا العنصر في سنة ١٩٩٩ أكثر فعالية وفي وقتها المحدد.

المساعدات الخارجية

٣٦- ويتم تنسيق عمليات المشروع مع مشاريع أخرى يمولها البنك الدولي ومنظمة اليونيسيف وعدد من المنظمات غير الحكومية كمنظمة سوي نيك (Soy Nica)، وجمعية نيكاراغو للتنمية، ومنظمة (Redd Barna) ومنظمة المساعدة الدولية (World Aid)، ومنظمة الماء من أجل الحياة، (Aqua per la Vida) ومنظمة تغذية الأطفال (Feed the Children). وكان المشروع (PAININ) الذي يموله البنك الدولي/حكومة النرويج، قد لعب دوراً مهماً. ويهدف هذا المشروع إلى تقوية المراكز قبل المدرسية في المجتمعات المحلية داخل مشروع وزارة الأسرة وذلك بتوفير عناصر إضافية كالمنشآت والتدريب وما إلى ذلك.

الخلاصة والتوصيات

٣٧- تمكن المشروع خلال عام ١٩٩٨، من مساعدة ٣٧٠.٠٠٠ طفل موزعين بين أطفال مدارس وأطفال المراكز قبل المدرسية. وهذا يمثل ٩٨ بالمائة من عدد الأرقام المنشودة. وعلى الرغم من العوائق التي مر بها البرنامج المتكامل للتغذية المدرسية حيث أضعفت بصورة حادة من مستوى الأنشطة في الربع الأخير نتيجة الإعصار ميتش شهد المشروع تحسناً في المجالات التالية: (أ) تحديد الأهداف وتوجيه المساعدة إلى أفقر المناطق وأكثرها حاجة إلى المواد الغذائية؛ (ب) تحديث مراحل إنتاج البسكويت؛ (ج) تحسين النقل والإمداد وبالتالي تخفيض تكاليف النقل بالنسبة للبرنامج المتكامل للتغذية المدرسية.

٣٨- وقد تم توقيع اتفاق مع "جمعية نيكاراغو للتنمية" لإنتاج البسكويت والمشروب المقوى في المستقبل باستخدام معدات الخط الإقصائي ما سيخفض تكاليف الإنتاج كثيراً. وبالتالي وضع الأساس لاستبدال الاعتماد على المساعدات الخارجية ببرنامج وطني للتغذية المدرسية.



٣٩- وبعد إنشاء اللجنة الفنية وشروعها في العمل، وتحت قيادة المدير المركزي والمدير للبرنامج المتكامل للتغذية المدرسية صار العمل في المشروعين أكثر تكاملاً وفعالية مما كان عليه في الماضي. لا سيما على مستوى البرمجة والإشراف المشترك على مستوى الميدان.

٤٠- ومكنت عملية بيع السلع من استرجاع بعض التكاليف. ولكن ونظراً لموارد البرنامج المحدودة للأنشطة الإنمائية، يصعب تأكيد موعد وصول الأغذية للدخول في عملية التفاوض على البيع في أحسن الظروف. نوصي أموال نقدية عوض المرور بعملية بيع السلع.

٤١- ينصح بإدخال التحسينات التالية في عام ١٩٩٩:

(أ) تدعيم ثر للبرنامج المتكامل للتغذية المدرسية عبر؛

(١) تحسين التقارير المالية والتخطيط؛

(٢) أن تقوم منظمة غير حكومية محلية بتركيب وإدارة معدات الخلط الإقصائي؛

(ب) تقوية مشاركة وتنظيم المجتمعات المحلية عبر دورات تدريبية بمشاركة المنظمات غير الحكومية على المستوى القطري أو المحلي مع التركيز على مفهوم تمايز الجنسين.

(ج) زيادة عدد المراكز قبل المدرسية في أكثر المناطق عرضة للفقر وانعدام الأمن الغذائي؛.

(د) تخصيص موارد مالية لشراء الأغذية محلياً؛

(هـ) والتأكد من أن ترسل سلع البرنامج في وقتها مباشرة إلى بويرتو كورينتو على أساس السعر "سيف"

